

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 415 @ الافرنج وخطب له بالجزاير وتلمسان وجائته بيعة صاحب فاس واثنى عليه غير واحد

ممن لقيه ولم يزل بحالته حتى مات في صبيحة يوم السبت تاسع وعشرين شهر رمضان سنة 893
ثلاث وتسعين وثمان مائة .

201 الامام الهادي عز الدين بن الحسن بن المؤيد .

ولد باعلا فـ بفتح الفاء واللامين بعدها بعشر بقين من شوال سنة 845 خمس وأربعين وثمان
مائة وقرأ في وطنه ثم رحل إلى صعدة فقرأ على بن موسى الدواري فنونا من العلم وقرأ
أيضا على غيره ثم رحل إلى تهامة فسمع الحديث على شيخه يحيى بن أبي بكر العامري المشهور
مؤلف البهجة وغيرها سمع منه سنن أبي داود وأجازه في ساير كتب الحديث وبرع في جميع
العلوم وصنف وهو دون العشرين فمن مصنفاته شرح منهاج القرش في مجلدين ضخمين وشرح البحر
للإمام المهدي بلغ فيه إلى كتاب الحج وهو شرح مفيد سلك فيه طريقة الانصاف وهو يدل على
تبحره في عدة علوم وله فتاوي مجموعة في مجلد ضخم مفيدة ومن جملة شيوخه الإمام محمد بن
علي الوشلي فانه لازمه في الحضر والسفر ثم لما كمل في جميع العلوم دعا الناس إلى
مبايعته فبايعوه في تاسع شوال سنة 879 تسع وسبعين وثمان مائة وكانت الدعوة بوطنه هجرة
فـ ودخل تحت طاعته بلاد السودان وكحلان والشرفين والبلاد الشامية وعلماء ساير محلات الزيدية
قد بايعوه وان لم يجبه جميع أهلها وهو من أكابر أئمة الآل في العلم والعمل والكرم وساير
الخصال الشريفة وله شغف بالعلم عظيم ولديه من التسليم للحق واتباع الدليل ما لم يكن
لغيره حتى رأيته قد حرر بحثا في مسألة انحصار الامامة في بعض بطون قريش